



عين على الوطن...

# الوطن

سورية رومية سياسية مستقلة

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 10, 2018 | No. 3045 | 13th year

www.alwatan.sy

الناسر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

الأثنين ١٠ كانون الأول ٢٠١٨ | الموافق ٣ ربيع الآخر ١٤٤٠ هـ | العدد ٣٠٤٥ السنة الثالثة عشرة

## مكسيكية.. الأجل في العالم



وكالات

توجت حسناء مكسيكية، بلقب ملكة جمال العالم، في مسابقة أقيمت بجزيرة هينان الصينية، وسط إعجاب واسع بتجربتها في العمل الإنساني. وتخرجت ملكة جمال المكسيك، فانيسا بونسي، البالغة من العمر ٢٦ عاماً، من قسم الأعمال الدولية، وسبق لها أن عملت بشكل تطوعي لأجل مساعدة المهاجرين. وتولت هذه الحسنة مهمة في مركز مساعدة الفتيات وذوي الاحتياجات الخاصة، وقامت ملكة جمال المتوجة خلال العام الماضي بتسليم التاج لفانيسا. وفي تصريح عقب الفوز، قالت فانيسا «إنني لا أصدق فعلاً، وأعتقد أن كل فتاة هنا تستحق ذلك، وأنا فخورة بتمثيلي لهن». وودعت الحسنة المكسيكية الفائزة ببذل أقصى الجهود في العمل الإنساني وشكرت كل من قاموا بتسجيحها خلال المسابقة الكبرى. وقالت فانيسا إنها عملت عارضة أزياء طوال عامين لكنها أوقفت هذا العمل حتى تقوم بأشياء نبيلة مثل مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، ونصحت الناس بخوض هذه التجربة.

## تسجيل صوت المريخ

وكالات

تمكنت أجهزة الاستشعار على متن المسبار «إنساي٢» التابع لوكالة الفضاء الأميركية «ناسا» من تسجيل «صوت المريخ»، وهو الحدث الذي يجري للمرة الأولى في التاريخ على الإطلاق، منذ بداية غزو البشر للكوكب الأحمر، حيث نشرت الوكالة شريطاً فيديو يتضمن تسجيلاً لصوت الرياح على سطح الكوكب الأحمر المريخ. وتم نشر تسجيل صوتي لأصوات الرياح على متن كوكب المريخ، والذي تم تسجيله بواسطة مستشعر ضغط الهواء، الذي تم تطويره في بريطانيا، فيما رصد المسبار «إنساي٢» صوت «دمدمة» أو «زججرة» منخفضة سببها ذبذبات ناجمة عن الهواء على المريخ. من جهته قال العالم دون باتفيلد «بجامعة كورنيل الأميركية»: «يذكرنا صوت الرياح على المريخ بالجلوس على الشرفة وسماع صوت الرياح الخفيفة في مساء يوم صيفي. إلا أن صوت رياح المريخ يظل له معنى آخر، إذ إنها المرة الأولى التي نسمع فيها أذن الإنسان صوتاً من المريخ، فيما تم تسجيل هذا الصوت من المكان الذي تتوضع فيه المركبة التي تم إرسالها وحطت على سطح المريخ قبل أيام عديدة. وتمكن المسبار من تسجيل أصوات الهواء في المريخ بواسطة مستشعر الرصد الزلزالي فائق الحساسية ومستشعر ضغط الهواء، وجاء التسجيل بطرق مختلفة، فيما يقوم مستشعر الرصد الزلزالي بتسجيل الذبذبات أثناء حركة الرياح وانتقاله فوق الألواح الشمسية للمسبار التي يبلغ طول الواحدة منها نحو مترين، في حين يقوم مسبار ضغط الهواء بتسجيل ذبذبات الهواء الناجمة عن تغير الهواء مباشرة.

## داكوتا تتألق في مهرجان مراكش



وكالات

تألقت الفنانة الأميركية داكوتا جونسون، في حفل ختام «مهرجان مراكش السينمائي» بدورته ال١٧، وحظلت الأنظار بفستان رمادي طويل. جونسون شاركت كعضو لجنة تحكيم في المسابقة الرسمية للمهرجان خلال الدورة التي شهدت تكريم النجم العالمي روبرت دي نيرو.

## مدن دفتر الوطن

### بيك من حلب

زياد حيدر



كان على أحدهما أن يغادر الآخر أو يمنح الأول فرصة. لم يكن عقل الصناعي قادراً على تحمل ثقل الكارثة فانزوى بعيداً، بدوره قام هو في صباح اليوم التالي، أعد ترمس قهوة مرة وحمل كؤوساً بلاستيكية وليس ثياباً خفيفة متوسطة القيمة ونزل متجها لدوار الساعة يبيع القهوة للمارين. كان البعض يميزه، والبعض الآخر يكتب عيونهم وآخرون يمدون له بالشفاء والصبر. كان الذين ميزوه يترحمون على أيام عزه ويدعون له بالشفاء والصبر ويديرون ظهورهم مستكملين سلسلة السباب والشتمية وصولاً لأمير قطر السابق حمد بن خليفة. خسارة المليار دولار ليست أمراً هيناً، تدمير المصنع الرائد ومن ثم سرقة ما تبقى سالماً أيضاً ليس بالأمر الهين. إبداع نكريات ثلاثين عاماً من الجهد والمثابرة والتفاوض والاستعداد والتحدى في خزائن النسيان يحتاج لجهود فوق بشري. البشر يخلطون كل شيء بمشاعرهم، بإحباطاتهم، بحماستهم، بغيرتهم وحسدهم أحياناً وتمنياتهم وأمالهم أحياناً أخرى. كل هذا صعب ولكن ما هو الأصعب هو الإجابة عن السؤال ماذا أفعل الآن؟ هذا الصباح ماذا أفعل؟ بعد فجان القهوة إلى أين أتجه وماذا ألبس؟ لماذا الاستيقاظ باكراً إذا؟ ليس هناك من سائق يسمح بزجاج السيارة تحت المنزل منتظراً، ولا معلم يستقبل بصوت آلات قبل مئات الأمتار، ولا بريد وأوامر إدارية على مكتبك للتوقيع، ولا مواعيد ولا اجتماعات. ما الذي يفعله البيك وقد جرد من لقبه؟ جردته الحرب ولصوصها وغياب القانون والشر الذي ينتصب ملكاً هذه الأيام. كيف يقاوم البيك وهاتفه لم يعد يرن، واسمه قد بات من نكريات الأسم؟ أما ذلك الذي يقف مع بعض الانحناء أمام دوار الساعة فقد كادت قهوته تنفذ بعد أن ياع مخزونه الضئيل. نظر للألفي ليرة التي بين يديه من فئات العملة الورقية المختلفة، وتذكر الخمسين ليرة الأولى التي حصل عليها قبل خمسين عاماً. ربما تعادل القيمة المالية ذاتها لما يحمله الآن. كان قد بدأ عمله الأول في مصنع للنسيج تعرف على أحد مديريه وهو يدور مخدماً الزبائن بين طاولات المقهى الذي كان يعمل به بأجر لا يتجاوز الخمسين ليرة شهرياً. أعجب المدير بذكاءه، وفطرته التجارية، فطلبه لقسم التسويق، وتسلق الولد السلم حتى باتت تجارة المصنع منتشرة في كل دول الجوار. جمع الخبرة والعلاقات وبعدها جاء المال بجر بعضه بعضاً، وترامت فوقه الألقاب التي تضاف للبطاقات، أو يهمس بها بالجلسات الخاصة. من صبي لأستاذ للمعلم الكبير ومن ثم البيك. صفة «اللورد» المحلية التي تعود لحقبة الإقطاعية والبرجوازية في بدايات القرن الماضي والتي عادت للظهور بدايات القرن الحالي أخيراً، لم تولد مجدداً لأن الزمن عاد للخلف، وإنما لأن الحاجة ولدت التمييز بين الأثرياء، فبينهم حديث النعمة الذي لا يعرف لثروته أصلاً، وبينهم المهرب الذائع الصيت، وبينهم المسؤول الفاسد، وبينهم السمسار الشره، لكن أن تبدأ من الصفر، وتصبح علامة فارقة في مجال الابتكار والصناعة، فهذا يستحق لقباً، يتم إحيائه من سابق الأزمان. لكن البيك، ظل في منزله هذا الصباح، يواجه الحائط، أما ابن حلب اليباع، فما هو يستعيد الطريق ذاته مجدداً، متجاوزاً الناس العابرة فيما هو يفكر، ما الذي يمكن أن يضيفه لفجان القهوة الصباحي على إشارة دوار الساعة، كي يضاعف ربحه اليومي، فعداً صباح جديد.

## البنديق لمكافحة

### الزهايمر

وكالات

كشفت دراسة حديثة أن إضافة البنديق إلى وجبات طعام كبار السن لشهور قليلة يعمل على زيادة مستويات المغنيسيوم وفيتامين «سي» لديهم. ووفقاً للدراسة، التي شملت ٢٢ شخصاً متوسط أعمارهم ٥٥ عاماً، فإن تناول حفنة من حبات البنديق يومياً تقلل من مخاطر الإصابة بمرض الزهايمر وبإعادة عن الإنسان، ومن المعروف أن البنديق يساعد على مكافحة أمراض القلب والسكري، وكشف تحليل مخبري لعينات دم أفراد الدراسة، بعد تناولهم لأوقيتين من البنديق على مدى ١٦ أسبوعاً، زيادة في تركيز المغنيسيوم في الدم وكذلك فيتامين «سي» في الجسم، مقابل انخفاض في مستويات الجلوكوز وتدني مستوى الكوليسترول الضار في الجسم. وقالت الأستاذة في جامعة أوريغون الحكومية ماري ترابير «الأمر بأكله هو أن البنديق مفيد للإنسان، وبما أن كثيراً من الناس لا يحبون تناول المكملات الغذائية، مثل الفيتامينات المتعددة، فإن البنديق يمثل البديل الأمثل لها، لكنه شكل غذائي طبيعي». وتمكن أهمية الدراسة في أن كبار السن عادة لا يتناولون طعاماً صحياً ملامتاً، أو على الأقل ما يكفي من المكونات الغذائية الصحية، مع العلم أن هذه هي المرة الأولى التي يتم التركيز فيها على هذه الفئة العمرية.



## العثور على جثة موظف لدى «غوغل»

وكالات

أعلنت شرطة نيويورك عثورها على جثة مهندس برمجيات، في مقر شركة «غوغل»، التي كان يعمل بها، وعثرت الشرطة على جثة سكوت كروليك (٢٢ عاماً) فأقداً الوعي، في الطابق السادس، في المبنى الرئيسي بمدينة نيويورك. وأضافت الشرطة أنه لا توجد علامات على حدوث صدمة، وأن الوفاة لا تبدو مشتبه فيها، ولكنها لفتت إلى أن مكتب الفاحص الطبي في نيويورك سيحدد سبب الوفاة خلال الفترة المقبلة. وذكرت مصادر أنه التحق بالعمل في «غوغل» في أب، بعد أن كان يعمل مندوباً فيها في صيف ٢٠١٧، ولم يصدر من ممثلي شركة «غوغل» أي تعليق بشأن وفاة كروليك المفاجئة.

## الموت العظيم يهدد الأرض مجدداً

وكالات

حذرت دراسة أميركية حديثة من أن الأرض مهددة مجدداً بمواجهة ظاهرة «الموت العظيم» التي سببها الاحتباس الحراري العالمي الحاد وأدت إلى أكبر انقراض جماعي في التاريخ. وتسببت هذه الظاهرة التي تركت حيوانات المحيطات غير قادرة على التنفس بالقضاء على ٩٦ بالمئة من جميع الأنواع البحرية و٧٠ بالمئة من الفقاريات التي تعيش على اليابسة في نهاية فترة عصر بريمان منذ ٢٥٢ مليون سنة. وربط الباحثون «الموت العظيم» بسلسلة من الانفجارات البركانية الهائلة في سيبيريا ألأت الغلاف الجوي بغازات دفيئة محذرين من أن الأرض يمكن أن تواجه مصيراً مماثلاً إذا تحققت توقعات حدوث تغير مناخي جامح في العالم الحديث. وتشير الدراسة الجديدة المنشورة في مجلة العلوم إلى أنه مع ارتفاع الحرارة لم يعد بإمكان الماء الدافئ الحفاظ على ما يكفي من الأوكسجين لعظم الكائنات البحرية للبقاء على قيد الحياة. ويقول الباحثون: إن الدروس المستقاة من «الموت العظيم» لها تأثيرات كبيرة على مصير الاحتباس الحراري العالمي مشيرين إلى أنه في حال استمرار انبعاث الغازات الدفيئة دون رادع فإن ارتفاع درجة حرارة المحيطات قد يزيد بنحو ٢٠ بالمئة عن المستوى الذي شهدته أواخر عصر بريمان بحلول عام ٢١٠٠. وقال الباحث الرئيسي جاستن بن من جامعة واشنطن: «تسلط هذه الدراسة الضوء على احتمال الانقراض الجماعي الناشئ عن آلية مشابهة في ظل تغير المناخ الناتج عن الأنشطة البشرية». وفي سلسلة من المحاكاة الحاسوبية أثار الباحثون غازات دفيئة لمطابقة الظروف خلال الموت العظيم ما تسبب في ارتفاع درجات حرارة المحيطات بنحو ١٠ درجات مئوية كما كشف النموذج تغيرات جذرية في المحيطات التي فقدت نحو ٨٠ بالمئة من الأوكسجين. ودرس الباحثون بيانات منشورة عن ٦١ نوعاً من الكائنات البحرية الحديثة بما في ذلك القشريات والأسماك والمحار والمرجان وأسماك القرش لمعرفة مدى قدرتها على تحمل مثل هذه الظروف. وأظهرت المحاكاة أن الأنواع الأكثر تضرراً هي تلك الموجودة بعيداً عن المناطق المدارية والأكثر حساسية لفقدان الأوكسجين. وأكدت البيانات المخوذة من سجل الأحفوريات أن نمط انقراض مماثل شوهد خلال الموت العظيم. وأوضح الباحثون أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إجراء تنبؤ آلي حول سبب الانقراض الذي يمكن اختباره بشكل مباشر مع السجل الأحفوري ما سمح بالتنبؤ بأسباب الانقراض في المستقبل.

## ياسمين صبري مصابة بالحمى



وكالات

أعلنت الممثلة المصرية ياسمين صبري إصابتها بالحمى وارتفاع درجة الحرارة، وكشفت عن سبب هذه الإصابة وهو قضائها ما يقرب من ١٠ ساعات طيران أثناء عودتها من كوريا الجنوبية. من ناحية أخرى، أعلنت مشاركتها بمسلسل جديد في رمضان ٢٠١٩ تقدم من خلاله دور فتاة شعبية.

## رفسة حصان

### تنفد فارساً من الموت

وكالات

ساعدت رفسة حصان في الكشف عن إصابة فارس إيرلندي محترف بمرض السرطان، وعجلت في شفائه التام من المرض الخبيث. وذكرت صحيفة «ذا صن» أن الفارس الإيرلندي الشاب رايان أوكونور، البالغ من العمر ٢١ عاماً، والذي يعمل في أستراليا، تعرض لرفسة بحافر الحصان، وبدأ يعاني من الآم مبرحة في الظهر. لذلك قرر استشارة طبيب أخصائي. واتضح إصابة الفارس بسرطان الخصية، لدى عيادته الطبيب بسبب الآم ظهره. وقال أوكونور: «مع أنني كنت وقتها في صحة جيدة وحالتي بخير، إلا أنني لم أكن أشعر بالراحة أبداً، وتبين بعد الفحص أنني مصاب بورم خبيث بلغ طوله ٩ سنتيمترات». ولولا ركلة الحصان وإصابة الفارس، لما علم بإصابته بالسرطان في بداية تنفله. وأضاف أوكونور قائلاً: «بعد هذا النوع من أمراض السرطان من أكثرها عدوانية بسرعة انتشاره، لذلك فإن ركلة الحصان كانت من صالحتي». وخضع أوكونور لعملية جراحية، استأصل فيها الأطباء الورم الخبيث من جسمه، وخضع بعدها لجلسات من العلاج بالأشعة، وقد تعافى الآن تماماً ويتمتع بصحة جيدة، لكنه سيخضع لفحوصات منتظمة بعد الآن للتأكد من عدم عودة المرض.